

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون التونسي الإيطالي خلال الفترة 2014-2016 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية وعلى تبادل مذكرات تتعلق بقرض إضافي لتمويل "برنامج دعم ميزان الدفعات".

فصل وحيد:

تمت الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون التونسي الإيطالي خلال الفترة 2014-2016 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية، الممضاة بتونس في 18 ماي 2015 وعلى تبادل مذكرات بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية بتاريخ 27 جانفي 2016 و 20 أكتوبر 2016، تتعلق بقرض إضافي قدره 50 مليون أورو لتمويل "برنامج دعم ميزان الدفعات"، الملحقين بهذا القانون.

8- / 2017

رقم الإدارة
01 / 2017
التاريخ

شرح أسباب

المذكرة التفاهم للتعاون التونسي الإيطالي للفترة 2014-2016

وتبادل المذكرات حول برنامج مساندة ميزان الدفعات

1 - أبرمت حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين للفترة 2014-2016، وذلك في 18 ماي 2015 بتونس على هامش زيارة رئيس الجمهورية الإيطالية إلى تونس.

2. تهدف مذكرة التفاهم إلى تحديد مشاريع وبرامج التعاون بين البلدين والموارد المالية التي سيخصصها الجانب الإيطالي للقرض خلال الفترة 2014-2016. وتنقسم هذه الموارد إلى قروض وهبات.

❖ قرض الدعم: برنامج دعم ميزان الدفعات

- نصت النقطة 2.2 من مذكرة التفاهم للتعاون بين تونس وإيطاليا للفترة 2014-2016 على " يضع الجانب الإيطالي على ذمة الجانب التونسي، قرضا اضافيا قيمته 50 مليون أورو، في اطار برنامج دعم ميزان الدفعات".

- تفعيلا لهذا البند، تم ابرام اتفاق في شكل تبادل مذكرات بين الجانب التونسي والجانب الإيطالي لتعديل بروتوكول الاتفاق المتعلق ببرنامج مساندة ميزان الدفعات، المضى بين تونس وإيطاليا في 15 سبتمبر 2008 والمصادق عليه بمقتضى أمر عدد 353 لسنة 2009 المؤرخ في 09 فيفري 2009.

- تتمثل آجال وشروط هذا القرض الاضافي في :

- عنصر هبة بقيمة 80 %، مع نسبة فائدة بـ 0 % لسنة 2015.
- فترة تسديد بـ 62 سنة مع مهلة بـ 54 سنة.
- الترفيع في المصاريف المحلية (البضائع التونسية المنشأ) بقيمة 30 % .

❖ الهبات

- يخصص الجانب الإيطالي مبلغ 11,638 مليون أورو في شكل منحة في اطار دعم مسار الانتقال الديمقراطي والتنمية المحلية لإنجاز مشاريع يعهد تنفيذها إلى الجهات التونسية أو لمنظمات دولية، وتتمثل في ما يلي:

➤ المشاريع التي يعهد تنفيذها إلى السلطات التونسية:

- "مقاومة التصحر وتحسين ظروف العيش لمساكني ولاية توزر : عمادتا حزوة وتمغزة". بميزانية تقديرية تبلغ 5 مليون أورو.

- برنامج دعم السياسات والأنشطة الهادفة للنهوض بذوي الإعاقة بميزانية تبلغ 1.000.940,00 أورو (تم إبرام بروتوكول اتفاق بين الجانبين في 2015/02/25، دخل حيز النفاذ في 2016/10/19).
- أنشطة تكميلية ذات صبغة اجتماعية و اقتصادية في إطار برنامج "إعادة تأهيل وإحداث واحات برحيم معتوق" بمبلغ يقدر بحوالي 2 مليون أورو (تم إبرام بروتوكول اتفاق بين الجانبين في 2015/11/16، دخل حيز النفاذ في 2016/10/19).

➤ المشاريع التي يعهد تنفيذها لمنظمة دولية:

- تعزيز المواطنة للتماسك الاجتماعي في المناطق المحرومة في تونس (برنامج الامم المتحدة للتنمية). بميزانية تبلغ ب 1.036.834.77 أورو.
- دعم المسار الانتخابي في تونس (برنامج الامم المتحدة للتنمية). بميزانية تقديرية بحوالي 800 الف أورو.
- دعم القصر خارج الاطار المؤسساتي في تونس (اليونيسيف). بميزانية تقديرية بحوالي 700 الف أورو.
- دعم القدرات لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية في تونس (المنظمة الدولية لقانون التنمية). بميزانية تبلغ 100.181.00 أورو.
- التنمية المستدامة في الجهات الساحلية بقابس ومدنين (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط). بميزانية تقديرية بحوالي مليون أورو.

❖ رسكلة الديون

- يتولى الجانب الايطالي رسكلة جزء من الديون التونسية تجاه ايطاليا بقيمة 25 مليون أورو، لانجاز مشاريع تنمية يتم التوافق عليها بين الطرفين لفائدة الجهات المحرومة في تونس (مشروع اتفاق قيد الدرس بين الجانبين).

ذلك هو الغرض من مذكرة التفاهم للتعاون التونسي الإيطالي للفترة 2014-2016 وتبادل المذكرات حول برنامج مساندة ميزان المدفوعات.